

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (11) | الإحسان

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - [00:00:54](#)

ونذيرا وداعين الله باذنه وسراجا منيرا اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه تسليما كثيرا ايها المسلمون في كل مكان ايها المحسنون معاشر المحسنات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:01:11](#)

واهلا وسهلا بكم الى لقاء متجدد في برنامجكم تنبيهات تنبيهنا في هذه الحلقة على معنى عظيم المعاني لديننا معاني اخلاقنا ومروءاتنا انهما سبب رحمة الله بنا ما سبب محبة عباد الله وخلقنا لنا - [00:01:33](#)

انه الاحسان ان الاحسان ليس مقصورا فقط النفس او الاحسانية لاهل عليهم الصدقة عليهم الاحسان للفقراء والمساكين ان اعظم الاحسان الانسان مع ربه لان الاحسان حقيقته الاتقان احسن الشيء اتقنه. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يحسنه - [00:01:57](#)

ان يتقنه قاله نبينا الله عليه وسلم ولهذا صار الاحسان اعلى مراتب الدين وارفع مقاماته دين اسلام ثم فوقه الايمان ثم اعلى الهرم هذا الاحسان ما جاء في حديث جبريل - [00:02:24](#)

لما سأل نبينا صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتؤتي الزكاة صوم رمضان حج البيت قال صدقت - [00:02:44](#)

فعجب الصحابة يسأله ويصدقونه قال اخبرني عن الايمان هذا الايمان ان تؤمن وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان الاحسان قال صلى الله عليه وسلم الاحسان - [00:03:01](#)

اعبد الله كأنك تراه اعبد الله كأنك تراه اعبد الله كأنك تراه ايها العابد يكون احسانك اشد ما يكون واعظم ما يكون اتقاننا لهذا العبادة فان لم تصل الى هذه الرتبة العليا فاعبده كأنه يراك - [00:03:21](#)

كانه مطلع عليك وتعالى فعندئذ ايضا تحسن العبادة وتتنقها يليق باطلاع الله عز وجل عليك تحج عندما تطوف عندما تصوم عندما تزكي عندما تخلو المحارم محارم الله هل تنتهكها المحسن المتقن لعمله لا عبادته في الظاهر كعبادته في الباطن - [00:03:41](#)

العبادة امام الناس كعبادته حيث لا يراه الا رب الناس ان الاحسان عبادة وعقيدة اذا كملها الانسان في نفسه ظهرت اثارها على اقواله وافعاله وتصرفاته نعم حتى الى البهيمة حتى الى - [00:04:09](#)

اولادك حتى الى البعيدين والقريبين يظهر اثر والله جل وعلا محسن كريم ولهذا من اسمائه سبحانه كما جاء في بعض الاحاديث عند احمد وغيره ان الله محسن يحسن الى خلقه - [00:04:33](#)

يحسن الى عباد احسانه الى خلقه كلهم من جنس رزقه واطلاعه عليهم واحسانه الى اوليائه من ومن جنسي ومعروفه ولهذا من اسمائه جل وعلا المحسن لانه صاحب الاحسان احسن الينا فارسل الينا رسلا - [00:04:51](#)

انفسنا ما ارسل ملائكة يرعبوننا احسن الينا فرغبنا في مرضاته وجنته غادرنا وبغضنا اسباب عقوبته من احسانه احسانه الينا امهلنا نعصي فنتوب يقرب الله جل وعلا سيئاتنا حسنات حتى الكفر بالله - [00:05:17](#)

اذا تاب العبد منه قلب الله سيئاته حسنات هذا في اخر سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم

حسنات الله اكبر هذا الاحسان الاحسان الى الخلق - 00:05:39

سبب لاحسان الله اليك ايها لماذا؟ لانك رحمت الخلق فرحمك الله بهذه احسنت الى الخلق فاحسن الله اليك بهذا الاحسان في باب الجهاد في سبيل واقامة الحدود جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:58
ان الله كتب الاحسان على كل شيء اي فرضه وحتمه على كل شيء لان ديننا دين رحمة محبة سماحة دين احسان ليس دين انحراف وغلظة وغلو ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:06:19

فاذا قتلتم احسنوا ولهذا لا يجوز ان نعذب المقتول. فنقتله بالسم مثلا او بالغاز او بالشنق انما امرنا بالاحسان اليه حتى في باب القصاص في وفي باب الجهاد عن المثلى - 00:06:44
قطع اعضاءه ان في باب القصاص بفعله اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا ذبح البهيمة احسن فيها الذبح واتقنها ولا تعذبها. لانها نفس وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته امر عليه الصلاة والسلام فيما جعله الله مسخرا لنا من المطعومات - 00:07:02
مذبوحات ونحوها هذا شأن الاحسان شأنه في ديننا الاحسان الى الناس والاحسان الى الخلق الاحسان في حياتنا وسائله بالعلم الرحمة الايمان بالله والتطلع والتأمل ثوابه ونواله الاحسان في هذه الدنيا من وسائله - 00:07:30
النبي عليه الصلاة والسلام ان افضل المحسنين واكملهم واحسنهم واخشاهم واتقاهم لله نبينا صلى الله عليه وسلم تريد ان تكون محسنا انظر ما فعل فافعل فعله انظر الى سيرته ودله وسنته فاسلك سبيلها - 00:07:52

كونوا معه عليه الصلاة والسلام في الاحسان ما استطعت ان الاحسان توسعة على اهل في المطعم والمشرب والمأكلا لا الى ان يصل حد السرف وحد التبذير هذا الحد مذموم شرعا. وكلوا واشربوا - 00:08:12
هذا اذن من الله ولا تسرفوا انه لا يحب ان المبذرين كانوا الشيطان عليه الصلاة والسلام واللقمة يضعها الرجل في زوجته بهذا الرزق الذي يأتي به الى بيته واللقمة يضعها الرجل في زوجته صدقة - 00:08:30

ولهذا افضل الصدقة عمن تعول وكفى بالمرء اثما. يقول عليه الصلاة والسلام ان يضيع من يعول الاحسان الى اهل اعظم منه الاحسان اليه بتربيتهم تنشأتهم تعويدهم على الكرام من الافعال - 00:08:55
على الحياء على اداء الفرائض على احترام الكبير على مكارم الاخلاق التي ما جاء نبينا ولا جاء ديننا صلى الله وسلم على نبينا الا باتمام انما بعثت متمما لمكارم الاخلاق - 00:09:12

من الاحسان يا ايها الاخوة الاحسان الى الجيران حتى لو كان الجار غير مسلم نعم اليه بالهدية الوجه الطلق بعدم الظلم والعدوان والبغي عليه بان يرى الاسلام في اخلاقك لهذا الجيران ثلاثة - 00:09:30
خيار له حق واحد وهو الكافر والجوار وجار له حقان وهو المسلم المجاور له حق الاسلام وحق وجار له ثلاثة حقوق تدرون ما هو يرعاكم الله قريب من رحم الرحم منك - 00:09:50

له ثلاث حقوق حق الاسلام وحق الجوار حق القرابة والرحم التي ارايتكم كيف ان ديننا عظيم ارايتكم كيف شأن ان شريعتنا شريعة ربانية الله بها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:10:08
ورضيت لكم انه دين يحملنا على الى انفسنا اولا توحيد الله والايمان به وطاعته الى كمال مراقبة الله الى ان نحسن الى غيرنا نبتغي بهذا الاحسان الله ومدحته لا ثناء الناس - 00:10:30

الى البهيمة الاحسان حتى الى العدو لماذا الا تقابله سيئاته الا في باب القصاص وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. ولئن صبرتم تركتم القصاص في المعاقبة ولئن صبرتم ولهذا قال في اخر السورة اخر سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - 00:10:51
المحسن الله معه معية خاصة جمعية الله لعباده واوليائه لرسله وعباده الصالحين نعم لا تحزن ان الله معنا لما قال ابو بكر للنبي لو اطلع احدهم على موضع قدمه لرآنا. قال يا ابا بكر - 00:11:18

ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان والله مع المحسنين معية خاصة تقتضي نصره وتأبيده لهم واحاطته اياهم وعنايته بهم المحسنين ومن عباده المؤمنين ومن عباده اللهم كملنا وكملنا بالايمان - 00:11:40

منا باسباب مرضاتك يجعلنا ممن جفوك بمعصيتك وعصيانك اللهم ارضى عنا رضاء لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولكم ولوالدينا
ووالديكم مشايخنا واحبتنا من والى لقاء اخر السلام عليكم الى مغفرة من ربكم وجنة - [00:12:03](#)
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -
[00:12:36](#)